[350] ومن كتاب الجمع بين الصحيحين للحميدي ايضا في الحديث الثاني والثمانين بعد المائتين من المتفق عليه من مسند أبى هريرة رواه عن نبيهم قال فاما النار تمتلئ حتى يضع ا تبارك وتعالى رجله فيها فتقول: قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض - الخبر (1). ومن كتاب الجمع بين الصحيحين للحميدي أيضا في مسند أبى هريرة عن نبيهم قال: إذا قاتل أحدكم اخاه فلا يلطمن الوجه، وفي رواية فليتجنب الوجه، فان ا خلق آدم على صورته (2). (قال عبد المحمود): أما تعجب العاقل من هذه الاحاديث التى قد نقلوها في صحاحهم، ومن قوم يذكرون أنهم من المسلمين وقد بلغوا هذه الغاية من تقبيح ذكر رب العالمين ومن أساءة سمعة نبيهم، وهل بلغ أعداؤهم من تقبيح ذكرهم النبي " ص " الى ما قد بلغ هؤلاء ؟ وما أحسن قول بعض العلماء: عدو عاقل خير من صديق جاهل. والعجب ممن راى فساد ظاهر هذه الاخبار لو أرجع الضمير في صورته الى ا سبحانه كما ظاهرها فاعتذر بان الضمير راجع الى آدم وفساده ظاهر. ومن طرائف رواياتهم ما ذكره الرازي عنهم كتاب في كتاب تأسيس التقديس وذكر انه رواه صاحب شرح السنة ورواه الحميدى في الجمع بين الصحيحين فيمن يخرجه ا من النار، قالوا عن نبيهم انه قال: فيسمع أصوات أهل الجنة فيقول: أي رب أدخلنيها فيقول: يا بن آدم يرضيك أن أعطيك الدنيا وما فيها فيقول: أي رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين - وفي الجمع بين الصحيحين للحميدي في بعض روايات هذا الحديث أتسخر بي أو تضحك بي

_____ (1) نفس المصدر. (2) رواه مسلم في صحيحه 4 / 2017. _____